

سياسة التقييم (2025) موجز



تشكل وظيفة التقييم المستقلة والمتينة على نطاق المنظمة جزءاً أصيلاً من نظم المساءلة والرقابة والإدارة القائمة على النتائج لدى المنظمة. وتتيح هذه الوظيفة تقييمات عالية الجودة تعزز وتجسد التزام المنظمة بالمساءلة والشفافية من أجل تحقيق النتائج، وتروج للتعليم المؤسسي وتثري عملية اتخاذ القرار المسندة بالأدلة. ويحسن التقييم الأداء ويوجه وفق نهج منظم تصميم وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج و/أو المبادرات الصحية للمنظمة وشركائها وأولويات الاستراتيجية والميزانية.

وتزداد أهمية التقييم في ضوء الحاجة إلى تنفيذ برنامج العمل العام الرابع عشر والأطر الدولية الرئيسية. ومن هذه الأطر خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، ونتائج مؤتمر القمة العالمي للعمل الإنساني لعام 2016، وقرار عام 2020 بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات - وجميعها يدعو إلى زيادة التركيز على التقييمات المشتركة وعلى نطاق المنظومة دعماً لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

سياقات متغيرة

منذ اعتماد سياسة التقييم لعام 2018، طرأت تغيرات كبيرة على السياق العالمي الذي تعمل فيه المنظمة وعلى احتياجات البلدان، لأسباب متعددة منها تغير المناخ، والتحول الديموغرافي، والهجرة غير المسبوق، والجغرافيا السياسية المتغيرة، وأحداث انتقال العدوى، والتقدم السريع في العلوم والتكنولوجيا. ويقتضي تزايد الطلب على النتائج القابلة للإثبات تعزيز وظيفة التقييم لترسيخ المساءلة والشفافية وتحسين الأداء القائم على التعلم. وقد أدت الاضطرابات العالمية، مثل جائحة كوفيد-19، وضعف النظم الصحية، واتساع القيود المالية، وتساعد حالات الطوارئ والزلازل، إلى إبطاء التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأثرت على نحو غير متناسب على فئات السكان الأكثر ضعفاً.

وإضافة إلى ذلك، أبرزت لجنة الخبراء المستقلين الاستشارية في مجال المراقبة والأجهزة الرئاسية للمنظمة وتقييم المنظمة الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف للفترة 2022-2023 مواطن القوة والفجوات في وظيفة التقييم وقدمت اقتراحات وتوصيات رئيسية.

تحديث / تنقيح عام 2025

اعتمد المجلس التنفيذي نسختين سابقتين من سياسة التقييم بموجب مقرره الإجماليين م 131(1) (2012) وم 143(9) (2018). وأعد التنقيح الحالي استجابة للعناصر

التالية و / أو استرشادا بها:

- المقرر الإجمالي م 155(1) الصادر عن المجلس التنفيذي وتوصيات اللجنة الاستشارية المعنية بالإشراف والأجهزة الرئاسية للمنظمة.
- الممارسات الجيدة/الفضلى في وظائف التقييم لدى كيانات مختارة من كيانات الأمم المتحدة، كما يرد توثيقها في الدراسة المقارنة التي أنجزت بتكليف من المنظمة في عام 2024.
- قواعد ومعايير التقييم الدولية.
- الحاجة إلى المواءمة مع برنامج العمل العام الرابع عشر.
- الدروس المستفادة من الإصلاحات الداخلية، والتطورات العالمية، والتقييمات الأخرى والتقييم الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف في عام 2023 والتحديات المتعلقة بالجائحة.
- تزيد السياسة من التركيز على قدرات التقييم اللامركزي والتعلم

الغرض من التقييمات واستخدامها

تهدف هذه السياسة إلى إرساء ثقافة تقييم راسخة في المنظمة وضمان أن تكون نتائج التقييم متاحة في الوقت المناسب وموثوقة ومفيدة وفعالة للاسترشاد بها في القرارات الاستراتيجية والتشغيلية على نطاق المنظمة، مما

يزيد من الفعالية التشغيلية. ويمكن التقييم المنظمة من تكيف أدائها وتحسينه باستمرار، ومن ثم الإسهام في تحقيق حصائل صحية أنفع للجميع.

أبرز التحديثات والتغييرات

- المعايير الدنيا للتغطية بالتقييم؛
- نظرية تغيير جديدة؛
- تعاريف التقييم، والقواعد والمعايير، والأدوار الرئيسية والمساءلة؛
- وسائل تعزيز استقلالية وظيفة التقييم؛
- نماذج توفير الموارد لتمويل كافٍ ويمكن التنبؤ به على نطاق المنظمة، بما في ذلك تخصيص بنود في الميزانية، وإدراجها في مقترحات المشاريع/الاتفاقات مع الجهات المانحة؛
- زيادة الموظفين والقدرات المؤسسية في مجال التقييم؛
- تعزيز التخطيط للتقييمات وتحديد أولوياتها، بما في ذلك دمج معلومات عن تقييم المخاطر؛
- زيادة التنسيق والتآزر مع الوظائف الأخرى المتعلقة بالمساءلة والرقابة؛
- اتخاذ تدابير لزيادة استخدام التقييمات، بما في ذلك ردود الإدارة والتعلم المؤسسي؛
- التواصل بشأن السياسة والتقييمات ونشرها؛
- رصد السياسة وتقييمها.

المبادئ/القواعد/المعايير

يجب أن تطبق تقييمات المنظمة المبادئ الأساسية للحيد والاستقلالية والمصادقية والمنفعة، إلى جانب معايير الجودة والشفافية والأخلاقيات. وتكفل هذه المبادئ المترابطة إنجاز تقييمات محكمة وموثوقة تسهم في التعلم والمساءلة على نطاق المنظمة.

ويجب أن تمثل التقييمات والممارسات في المنظمة لقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم (2016) (انظر الجدول أدناه)، وهي قواعد ومعايير مترابطة ويعزز بعضها بعضاً. وتشمل هذه القواعد والمعايير المنفعة والمصادقية والاستقلالية والحيد والنزاهة والأخلاقيات والشفافية وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وقدرات التقييم الوطنية والكفاءة المهنية.

معايير التغطية

أدخلت معايير دنيا للتغطية بالتقييم لتلبية احتياجات التعلم والمساءلة على نطاق المنظمة وحتى تتاح للدول الأعضاء ويستند إليها في وضع خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة مرة كل سنتين (بموافقة المجلس التنفيذي) والتخطيط التشغيلي (انظر الجدول أدناه).

وهي تكفل توزيع التقييمات توزيعاً كافياً وعادلاً على أنشطة المنظمة ومستوياتها التنظيمية، مما يتيح رؤية متوازنة ومدعومة بالأدلة عن إسهامات المنظمة وفعاليتها. وينبغي أن تسترشد الاستراتيجيات والبرامج الجديدة بمجموعة مُحكمة من التقييمات ذات الصلة. وتغطي هذه المتطلبات التقييمات المؤسسية وتلك المتعلقة بالبرامج القطرية واللامركزية والمشاركة والإنسانية، على المستويين القطري والإقليمي وعلى مستوى المقر الرئيسي.

وترد بها المسؤوليات المنوطة بإدارة التقييم ومصادر التمويل على سبيل الإرشاد. ومع أن هذه المعايير الدنيا تظل سارية، فإن الكيانات على نطاق المنظمة تحتفظ بالمرونة في تحديد أولويات مواضيع التقييم ومواعيده بناءً على دورات سياساتها المحددة واحتياجات أصحاب المصلحة.

أوجه المساءلة

ضمن إطار المنظمة بشأن المساءلة، تُحدد السلطة والمسؤولية بوضوح، بما في ذلك وظيفة التقييم باعتبارها خط الدفاع/الضمان الثالث. وتبين سياسة التقييم الأدوار المحددة للجهات الفاعلة الرئيسية وتنشئ آليات لرصد تنفيذها على نطاق المنظمة على جميع المستويات. ويتحمل المدير العام والمديرون الإقليميون والإدارة العليا ورؤساء المكاتب مجتمعين المسؤولية عن ترسيخ ثقافة التقييم، وضمان تنفيذ السياسة بفعالية، وتخصيص الموارد الكافية لها، ومواءمتها مع قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، مع التركيز بوجه خاص على صون استقلالية التقييمات.

المسؤوليات

يتولى مكتب التقييم مسؤولية الإشراف على وظيفة التقييم لدى المنظمة، ويرفع تقاريره مباشرة إلى المدير العام وإلى المجلس التنفيذي سنوياً. وهو مسؤول عن ضمان استقلالية التقييمات وحيداتها اتساقاً مع قواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. ويقود المكتب عملية وضع خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة كل سنتين ويسدي المشورة للإدارة العليا بشأن مسائل التقييم ذات الأهمية الاستراتيجية. ويضطلع المكتب بدور رئيسي في تعزيز استخدام نتائج التقييم والدروس المستخلصة لإثراء عملية صنع القرار الاستراتيجي والتخطيط للبرامج والتعلم المؤسسي. وإضافة إلى ذلك، ينسق المكتب تنفيذ إطار التقييم على نطاق المنظمة على نطاق مستويات المنظمة الثلاثة والمقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية والقطرية، ويعمل بالتعاون مع هيئات الإشراف الأخرى، مثل وظيفتي مراجعة الحسابات والأخلاقيات، لضمان الاتساق مع صون استقلاليته.

تعريف التقييم

التقييم هو عملية تقدير منهجية وغير متحيزة قدر الإمكان، لنشاط أو مشروع أو برنامج أو استراتيجية أو سياسة أو موضوع أو قطاع أو مجال تنفيذي أو أداء مؤسسي. ويحلل التقييم مدى تحقيق النتائج المتوقعة وغير المتوقعة عن طريق فحص سلسلة النتائج والعمليات والعوامل السياقية والسببية باستخدام معايير مثل مدى الملاءمة والفعالية والكفاءة والأثر والاتساق والاستدامة. قواعد التقييم في منظومة الأمم المتحدة، فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.

تخصيص الموارد

الشراكات

يكفل نهج المنظمة في توفير الموارد للتقييم توفير تمويل كافٍ ومستدام لدعم تنفيذ خطة عمل التقييم على نطاق المنظمة كل ثنائية. ويتولى المدير العام، مع القيادة العليا على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية، المسؤولية عن تخصيص موارد كافية لا لإجراء التقييمات فحسب، بل أيضاً لترسيخ ثقافة التقييم بوجه عام، وتعزيز القدرات المهنية، وضمان الجودة، واستخدام النتائج على نطاق المنظمة.

ويجب أن يكون تخصيص ميزانية مناسبة للتقييم جزءاً لا يتجزأ من خطة العمل التشغيلية لكل برنامج أو مشروع، وأن يُدمج في التخطيط التشغيلي ويؤام مع دورة ميزانية كل ثنائية. ويعتمد نموذج المنظمة في تخصيص الموارد على الاشتراكات المقدرة والتبرعات، ويسترشد بعوامل مثل ولاية المنظمة وحجم البرنامج واحتياجات التقييم. واتساقاً مع المرجعيات الدولية، تهدف المنظمة إلى زيادة التمويل المخصص للتقييم تدريجياً ليصل إلى 1% من نفقات البرامج، كما أوصى تقرير وحدة التفتيش المشتركة لعام 2014 بشأن وظيفة التقييم، وبحلول [الاستعراض المقارن لعام 2024](#).

يقيم مكتب التقييم لدى المنظمة شراكات وثيقة مع أبرز الشبكات العالمية وكيانات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية لتعزيز جودة تقييماته ومصداقيتها وأثرها. وهو عضو نشط في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، حيث يعمل على مواءمة عمله مع قواعد ومعايير الأمم المتحدة ويسهم في تحقيق اتساق التقييم على نطاق المنظومة. وتتعاون المنظمة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى والشركاء المتعددي الأطراف في تقييمات مشتركة وأخرى على نطاق المنظومة في السياقات المتعلقة بالصحة والسياقات الإنسانية. وبالتعاون مع شبكة التعلم الإيجابي للمساءلة والأداء في مجال العمل الإنساني (ALNAP)، تدعم المنظمة التعلم المشترك والمساءلة في العمل الإنساني، وتيسر قيادتها لمجموعة الصحة العالمية ذلك مع أكثر من 2040 منظمة شريكة. وتشارك المنظمة أيضاً في التقييمات الإنسانية المشتركة بين الوكالات، التي تنسقها اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وتساهم في التقييمات المستقلة للاستجابات لحالات الطوارئ الواسعة النطاق.

قواعد التقييم ومعاييرها

الحياد ويتقضي الموضوعية وغياب التحيز طوال عملية التقييم ويجب ألا يكون المقيّمون قد شاركوا في إدارة أو تصميم ما يخضع للتقييم ويجب أن يحافظوا على النزاهة المهنية.

الاستقلالية وهي ضرورية للمصداقية وتشمل الأبعاد السلوكية والتنظيمية والهيكليّة. ويجب أن يكون المقيّمون بمنأى عن أي تأثير لا مبرر له، ويجب أن يكون مكتب التقييم مستقلاً في وضع جدول الأعمال وإعداد التقارير، ويجب أن يتحكم في ميزانيته وموارده.

المنفعة (الاستخدام): يجب تصميم التقييمات بقصد واضح لاستخدامها ودعم التعلم واتخاذ القرار والمساءلة. ويتحقق ذلك من خلال التخطيط المدروس، والنشر في الوقت المناسب، وتلقي الردود المطلوبة من الإدارة في غضون 60 يوماً، وإتاحة إمكانية الاطلاع على النتائج للجمهور، والمواءمة مع إطار الإدارة القائمة على النتائج في المنظمة. **المصداقية** وتستمد من استخدام منهجيات سليمة وشفافة وإشراك أصحاب المصلحة في جميع مراحل العملية. ويجب أن تستند النتائج والتوصيات إلى بيانات سليمة وموثوقة، مع إجراء تحليل واضح ومسدّد بالأدلة من قبل مهنيين مؤهلين.

الجودة: تتميز التقييمات العالية الجودة بالاستخدام الصارم والمتسق للأساليب والمعايير. ويحرص مكتب التقييم على ضمان الجودة من خلال الإرشادات الداخلية، وتطبيق معايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم، واستخدام نظام شامل لضمان الجودة.

الشفافية وتبني الثقة والمساءلة بالحرص على أن تكون عمليات التقييم ونتائجها مفتوحة ومتاحة. وتُنشر خطط التقييم والتقارير والردود علناً، ويُشارك أصحاب المصلحة في جميع مراحل عملية التقييم.

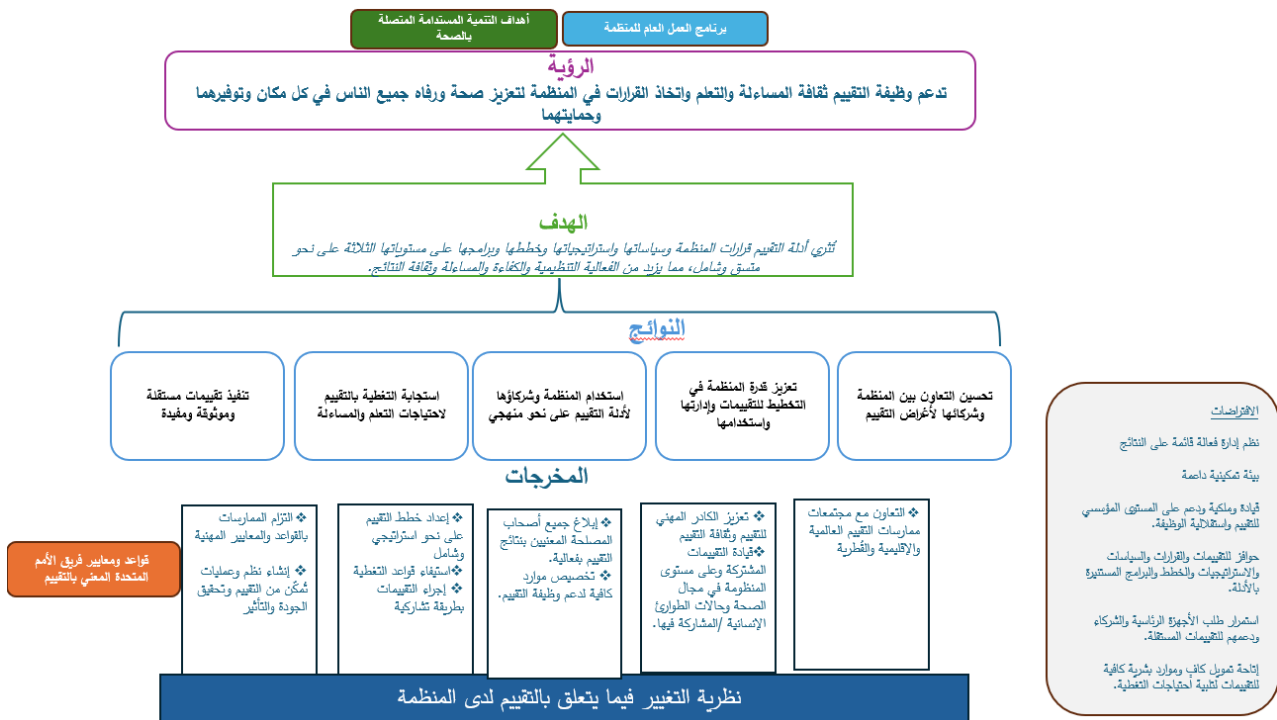
الأخلاقيات: يجب أن تلتزم التقييمات بأعلى المعايير الأخلاقية، بما في ذلك الاحترام الثقافي والسرية والموافقة المستنيرة وحماية المعلومات الحساسة. ويجب إبلاغ الهيئة المعنية في المنظمة بشكل سري عن أي دليل على ارتكاب أي مخالفات.

حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وإدماج الإعاقة: يجب أن تدمج التقييمات صراحةً في كل مرحلة من مراحلها حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وإدماج الإعاقة. ويتسق ذلك مع التزام المنظمة بـ "عدم ترك أي أحد خلف الركب" ومع إرشادات فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم بشأن إدماج الإعاقة وإرشادات عام 2024 بشأن إدماج حقوق الإنسان والنوع الاجتماعي في التقييم.

قواعد التغطية

التقييمات المواضيعية أو العامة/ المشتركة على نطاق المنظمة	6 أهداف استراتيجية و4 نواتج مؤسسية (شاملة) خلال فترة الخطة الاستراتيجية (3 ثنائيات) (برنامج العمل العام الرابع عشر: 2025-2028)
التقييمات المؤسسية لصكوك المنظمة وآلياتها	(أ) صك مؤسسي واحد أو آلية مؤسسية واحدة على الأقل ذات أهمية استراتيجية لكل ثنائية. (ب) سيجري تقييم برامج العمل العامة في العام قبل الأخير من انتهاء مدة تنفيذها . (أي في عام 2027 فيما يتعلق ببرنامج العمل العام الرابع عشر)
تقييمات البرامج والمشاريع	تُقيّم جميع البرامج أو المشاريع التي تزيد قيمتها عن 10 ملايين دولار أمريكي خلال دورة حياتها.
تقييم مساهمات المنظمة على المستوى القطري	بلد واحد على الأقل سنوياً في كل إقليم، ويشمل ذلك: (أ) خضوع البلدان التي لديها مؤشرات صحية لا تسير في المسار الصحيح أو لديها مخاطر عالية للتقييم في كل دورة للبرنامج في وقت مفيد للبلد المعني؛ البلدان التي تنفذ استراتيجية للتعاون القطري، إذا اختيرت للتقييم، في السنة قبل الأخيرة من فترة استراتيجية للتعاون القطري.
تقييم التدخلات الطارئة والإنسانية، ومنها التقييمات المشتركة بين الوكالات	تقييم واحد على الأقل للتدخلات الطارئة والإنسانية سنوياً، ويشمل ذلك: (أ) الطوارئ الصحية التي يُعلن من أجلها عن توسيع نطاق العمل الإنساني على نطاق المنظومة وتُقيّم من خلال آلية تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات (ب) الطوارئ الصحية التي تعلن المنظمة من أجلها عن توسيع نطاق العمل الإنساني ولكن لا تشملها آلية تقييم العمل الإنساني المشترك بين الوكالات
التقييمات اللامركزية	يجوز إجراء التقييمات اللامركزية التي لا تندرج تحت أيٍّ من الفئات المذكورة أعلاه بمبادرة من البرنامج /المكتب الإقليمي أو القطري، أو بناءً على طلب الشركاء الممولين.
تقييمات إطار التعاون أو غيرها من التقييمات المشتركة على الصعيد القطري	تُحدد التغطية ومعدل التواتر استناداً إلى: (أ) الفريق القطري (ب) وفق الترتيبات على المستوى القطري.

نظرية التغ



لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة [موقع](#) مكتب التقييم أو الاتصال على

WHO/DGO/EVL/2025.125 - © بعض الحقوق محفوظة. هذا العمل متاح بموجب ترخيص CC BY-NC-SA 3.0 IGO.

يتضمن هذا المنشور تقرير تقييم مستقل أعده مكتب التقييم التابع لمنظمة الصحة (EB143(9)) وفقاً لسياسة التقييم لعام 2018 الصادرة عن منظمة الصحة العالمية العالمية. ولا يعكس هذا التقرير آراء أو سياسات منظمة الصحة العالمية.